عوارض التركيب النحوي في مجموعة آخر قمصان يوسف التقديم والتآخير إنموذجاً

م.د. بلال صالح جميل
h16110628@gmil.com
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

إنّ الغاية التي يسعى إليها تحليل التركيب اللغوي يقدم تفسيرًا يتلاءم مع السياق، ولهذا يعد النحو العربي من أهم العلوم التي شملت هذهِ المعاني، لذا نجد أن الباحثين قديمًا وحديثًا قد توصلوا إلى أهمية تفسير دلالة النص اللغوي وبينوا الاعتماد عليه ضرورة في كشف خصائص الأساليب اللغوية لذا يكون النحو العربي المفصل الرئيسي الذي لا غنى عنه عند دارس التراكيب اللغوية إذا أراد تقديم التفسير الدقيق الذي يبين النص ويميزه عن طريق كشف المتلقي له لأن النحو العربي منذ نعومة أظفاره لم ينفصل عن المعنى وهذا الأمر يبينه التفاعل المستمر بين الوظيفة النحوية والدلالة المعجمية للمفردة.

الكلمات المفتاحية: عوارض التركيب، مجموعة، قمصان يوسف.

Symptoms of grammatical structure in The latest collection of Youssef's shirts: Presentation and Delay as an example

D. Bilal Saleh jamil
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Abstract

The goal pursued by analyzing the linguistic structure is to provide an interpretation that is compatible with the context. This is why Western grammar is considered one of the most important sciences that includes these meanings. Therefore, we find that researchers, ancient and modern, have reached the importance of interpreting the meaning of the linguistic text and demonstrated the necessity of relying on it in revealing the characteristics of linguistic styles. Arabic grammar is the main detail that is indispensable for the student of linguistic structures if he wants to provide the accurate interpretation that clarifies the text and distinguishes it by revealing it to the recipient, because Arabic grammar

from its earliest days has not been separated from meaning, and this matter is demonstrated by the continuous interaction between the grammatical function and the lexical significance of the word.

Keywords: installation beams, group, Joseph's shirts.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين مولانا ومولى الثقلين أبي القاسم محمد وعلى آله وصبحه وسلم.

أما بعد..

يعد النحو العربي من أهم العلوم التي تكفلت بمهمة تفسير المعاني للكلمة وبيان وظيفتها لذا نجد الباحثين قديمًا وحديثًا اهتموا في تفسير دلالة النص وبيان ضرورة الاعتماد عليه في كشف خصائص الأساليب اللغوية، وقد تفضلت عليَّ الأستاذ الدكتورة صبيحة لدراسة هذا الموضوع ألا وهو "**عوارض التركيب النحوي في مجموعة آخر قمصان يوسف التقديم والتأخير إنموذجاً**" بعدما تفضل عليّ الدكتور راضي بدراسة روايته وقد قسمت البحث إلى مبحثين ففي المبحث الأول درست فيه تقديم الخبر على المبتدأ، وفي المبحث الثاني درست فيه تقديم المفعول به على فعله وقد اقتصر على مبحثين لأن الرواية خلت من نوع آخر من التقديم وقد ذكرت حالات الوجوب لإكمال القاعدة النحوي.

توطئة:

العارض في اللغة: هو ما أورده ابن منظور (ت: ٧١١): "**العارض الناقة المريضة، وقيل: هي التي أصابها آفة أو كسر، أي إنا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة**"(١)، وقيل: الأسنان، شبَّه استواءها باستواء أسفل القربة(٢).

أما اصطلاحاً: فقد أفرد سيبويه بابًا أسماه: "**هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراض**"(٣)، إذ أوضح أن العارض يأتي مخالفاً للأصل الذي يأتي عليه الكلام، قال: "**أعلم أنّهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوّضون ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطًا**"(٤).

دلالة التقديم والتأخير:

التقديم والتأخير لغة: "**المُقدِّم هو الذي يقدِّم الأشياء ويضعها في موضعها فمن استحق التقديم قدَّمه**"(٥).

أما اصطلاحاً فقد عرّفه عبد القاهر الجرجاني بقوله: "**هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية لا يزال يفتر لك عند بديعة ويفظي بك إلى لطيفة ولا تزال ترى شعرًا يروقك مسمعه ويلطف لديك موقعه**"(٦).

المبحث الأول

تقديم الخبر على المبتدأ

جاء عند الدكتور محمد راضي ما يوافق هذه الحالة قائلاً: "**في الوطن المنفى**"(٧) وكذلك ذكر الدكتور: "**وفي عينيك مناديل زفافي**"(٨) وهنا التقديم في النص الأول جاء للجواز لأن المبتدأ اسم معرفة وفي النص الآخر جاء للجواز أيضاً لأنّ المبتدأ اسم معرفة وكلا النصين يندرجان ضمن تقديم الجملة الاسمية التي يُراد بهما التأكيد.

وفي مثل هذا ذكر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) بقوله: "**ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ، كقولك: تميمي أنا، ومشنوء من يشنؤك، وكقوله تعالى: ﴿ سَوَآءٌ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ﴾ [الجاثية: ٢١] ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ [البقرة: ٦] "المعنى سواء عليهم الإنذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفًا وذلك قولك: في الدار رجل وأما سلام عليك وويل لك وما أشبههما من أدعية فمتروكة على حالها إذا كانت منصوبة مُنزّله منزلة الفعل وفي قولهم أين زيد، وكيف عمرو ومتى القتال**"(٩).

فالمتتبع لرأي الزمخشري يرى بأنه ذكر حالات تقديم الخبر على المبتدأ فتارة يأتي قبل اسم معرفة وتارة يأتي قبل اسم نكرة وهذا التقديم فائدته التأكيد فلا يعد عارضًا نحويًا بل جاء لفائدة.

ويشير ابن جني (ت٣٩٣هـ) بقوله: "**ويجوز تقديم خبر المبتدأ عليه تقول قائم زيد، وخلفك بكر والتقدير زيد قائم وبكر خلفك فقدم الخبران اتساعًا وفيهما ضمير لأن النية فيهما التأخير**"(١٠).

ولمثل ذلك ورد عند الدكتور محمد راضي بقوله: "**وعلى أناملـه الأزقة حالمة**"(١١).

ويرى أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) في هذهِ المسألة: "**ذهب الكوفيون إلى أنّه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفردًا كان أو جملة، فالمفرد، نحو: قائم زيدٌ وذاهب عمرو والجملة "أبو قائم زيد" وأخوه ذاهب عمرو وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة**"(١٢).

ويعلل هذهِ المسألة بقوله: "**أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفردًا كان أو جملة لأنه يؤدي إلى أن تقدم ضمير الاسم على ظاهره ألا ترى أنك إذا قلت "قائم زيدًا" كان في قائم ضمير زيد؟ وكذلك إذا "أبوه قائم زيد" كانت الهاء في أبوه ضمير زيد؛ فقد تقدم ضمير الاسم على ظاهرهِ أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنّما جوزّنا ذلك لأنه قد جاء كثير في كلام العرب وأشعارهم**"(١٣).

وفي هذا أتبنى وجهة نظر البصريين لهذه المسألة بتقديم خبر المبتدأ عليه سواء كان مفرداً أو جملة.واستدل العكبري (ت: ٦١٦هـ) بقوله: "**واحتج الآخرون بأن تقديم الخبر يلزم منه الإضمار قبل الذكر، فيمتنع كما امتنع قولهم: ضرب غلامُه زيدًا إذا جعلت الغلام فاعلًا لأنّ الإضمار قبل الذكر هنا في اللفظ والتقديم من التأخير**"(١٤).

ونرى أنه في نصه هذا قد تبنى وجهة نظر الكوفيين الذين يمنعون تقدم الخبر على المبتدأ.

وزاد ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ) على غيره قائلاً: "**فإن قال قائل: فهل يجوز تقديم الخبر على (ما دام وما زال) قيل له: لا يجوز ذلك عندي فأما امتناعه في (ما دام) فلأنه بمنزلة المصدر، وما تعلق بالمصدر فمن صلته، وما في الصلة لا يتقدم على الموصول، لأنّه يجري منه مجرى بعض الاسم، وبعض الاسم لا يتقدم على بعض، فلم يجز تقديم خبر (ما دام وما زال) فـ(ما) لأنّ الموجب للنفي حرف، والحروف ضعاف وليست لها قوة الفعل فلهذا لم يتقدم الخبر على (ما زال) ولا على ما في أوله للنفي من سائر الأفعال**"[١٥].

ويرى أنّ (ما زال وما دام) لا يمكن أن يتقدما لأنهما مسبوقتان بنفي والمراد (ما دام) بمنزلة المصدر وما زال بمنزلة الصلة وأنها لا تتقدم على الموصول.

ونرى السيرافي (ت: ٣٦٨هـ) ذكر موضعًا آخر لهذهِ المسألة: وقد فهم من قول سيبويه في هذا الموضع يجيز "قائمًا ليس زيد" فيقدم خبر "ليس" وقد أنكر بعضهم تقديم خبرها عليها؛ وتقديمه جائز؛ لأنّ الذي منع "ليس" من التصرف في نفسها: أنّ معناها في زمان واحد وإنّما جاز تقديم الخبر في "ليس"؛ لأنّهما فعل يتصل بها الضمائر التي ذكرناها ولا خلاف بين النحويين في جواز تقديم خبرها على اسمها كقولك "**ليس قائمًا زيد**" فهذا أحد ما يدل على جواز التقديم؛ لأنّ تقديم الخبر على الاسم ضرب من التصرف[١٦].

واستدل ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ) على هذه المسألة: "**فإن قال قائل: فلم جاز تقديم الخبر على هذهِ الأفعال ولم يجز تقديمه على الاسم قيل له: إنّ الاسم المرفوع في هذهِ الأفعال مشبه بالفاعل والخبر مشبه بالمفعول، ومن شرط المفعول أنه يجوز أن يتقدم على الفاعل والفعل ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل**"[١٧] وفي هذا نظر يجوز تقديم الفاعل على الفعل وقد ورد كثيرًا في كلام العرب، نحو: زيدٌ ضرب الكرة ويجوز أن نقول ضرب زيدٌ الكرة.

وذكر أبو البقاء محب الدين هذا الأمر: "**وإنما لزم تقديم الخبر إذا كان ظرفًا أو حرف جر على النكرة كقولك: لهُ مال لأنه لو أخّر لجاز أن يعتقد صفة وأن الخبر منتظر وبالتقديم يزول هذا المعنى**"[١٨].

وأفاض القول محمد بن عبد الله الطائي (ت: ٦٧٢هـ) لهذه الظاهرة: ويجب تقديم الخبر إن كان أداة استفهام أو مضافًا إليها أو مصححًا تقديمه الابتداء بالنكرة أو دالاً بالتقديم على ما لا يُفهم بالتأخير أو مسندًا دون "أمّا" إلى أنّ وصلتها أو إلى مقرون بإلا لفظًا ومعنى، أو إلى ما التبس بالخبر وتقديم المفسّر إن أمكن مُصّححٌ خلافًا للكوفيين إلّا هشامًا ووافق الكسائي في جواز نحو: زيدًا أجله محرز لا في نحو: زيدًا أجلَه أحرز[١٩].

ومعنى ذلك أنه وافقه في تقديم الجملة الا سمية لا الفعلية وقدم الخبر إذا كان أداة استفهام لأنها من الألفاظ التي لها الصدار في الكلام.

وعلّق الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) على هذهِ المسألة: "**ولا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ إلّا بقرينة معنوية، والقرينة هنا هي مراد القائل الأعلام بأن بني أبنائهم كبنيهم فالمؤخر مشتبه والمقدم مشتبه به ولا يستقيم المعنى إلّا بالتأويل والأصل تقديم المشتبه به وتأخير المشبه كقولك زيد زهير شعرًا، وعمرو عنترة شجاعة، وأبو يوسف أبو حنيفة فقهًا**"(٢٠).

والمقصود من ذلك تقديم الخبر وتأخير المبتدأ لوجود قرينة معنوية وهي المساواة في الألفاظ.

وفي نافلة القول زاد سعيد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ) على غيره: وجب تقديم على الظرف أو الجار والمجرور إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر، فتقدم الخبر حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة مثل: على الخيول فرسانها وإذا قصر الخبر على المبتدأ بـ"إلّا" أو ما معناها مثل: ما كاتبٌ إلا أنت، إنما شاعر أنا(٢١).

والغرض من هذا التقديم التوكيد.

المبحث الثاني

تقديم المفعول به على فعله

جاء عند الدكتور محمد راضي بقوله: "**زنبقة بعثرها الوهم**"(٢٢) وكذلك ذكر إذ قال: "**قُبّرةً بعثرها الوهم**"(٢٣) في الأصل أن تتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل ويأتي بعدها المفعول لكن هذا التقديم الذي حصل أفاد العناية والاهتمام والتوكيد على الجواز لا الوجوب. وورد مثل هذا التقديم عند ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، يجوز تقديم المفعول على الفعل لقوة الفعل سواء كانت من اسم مضمر أو مظهر، نحو: زيدًا ضربه أحمد أو زيد ضربه حسام(٢٤) وكذلك يصير تقديم المفعول حين استمر وكثر كأنه هو الأصل وتأخير الفاعل أصل له(٢٥).

ويجوز تقديم المفعول على الفاعل لنظم الشعر، أو لأنهم يهمهم ذكر الفاعل وذلك قولهم قتل اللّص الأمير فذكر اللص مهم، كذلك ذكر الأمير مهم ويجوز تقديم المفعول على الفعل وذلك لما يهمهم من البداية بذكره وكل ذلك في نية التأخير وإن تقدم لفظا ألا ترى أنه يجوز ضرب غلامه زيد وغلامه ضرب زيد فتنصب غلامه لأنه مفعول، وهو مقدم على الفاعل في اللفظ والنية به التأخير ولو ذلك، لما صح الكناية قبل الذكر وإنما جاز ضرب غلامه زيد وقوله تعالى: ﴿ **فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ**﴾ [طه: ٦٧](٢٦).

ومعنى ذلك يمكن تأخير الفاعل وتقديم المفعول للعناية والاهتمام.

في حين يرى أبو البركات الأنباري بقوله: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط، نحو: زيدًا إن تضرب أضرب واختلفوا في جواز نصبه بالشرط فأجازه الكسائي، ولم يجزه الفراء وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز أن ينصب بالشرط ولا بالجزاء أما الكوفيون قلنا يجوز تقديم المنصوب بالجزاء على حرف الشرط؛ لأنّ الأصل في الجزاء أن يكون

مقدمًا على "إنْ" كقولك "أضرِبُ إن تضرب" وكان ينبغي أن يكون مرفوعًا إلّا أنه لما أُخّر بالجواز انجزم بالجوار على ما بينا، وأن كان من حقه أن يكون مرفوعًا(٢٧).

ويتضح من ذلك أن التقديم للمفعول به على الشرط كان ضمن الجملة الفعلية لأن الجملة الشرطية تتكون من فعل الشرط وجواب الشرط وبهذا اتبنى وجهة نظر الكوفيين.

ويشير العبكري (ت: ٦١٦هـ) إلى هذهِ المسألة: يقدم المفعول على الفعل لأجل الاستفهام بقول الله تعالى: "**أي شيء تركتم عبادي يصنعون**" (أي) منصوب للفعل يصنعون وكذلك أي شيء يطلبون منصوب للفعل (يطلبون) وهنا يلزم تقديم المفعول على الفعل من أجل الاستفهام(٢٨). ومعنى ذلك أن المفعول قدم هنا لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام.

ويصّرح ابن الخباز (ت: ٦٣٩هـ) بقوله: "**ويجوز تقديم المفعول على الفاعل تقول: عجبت من ضرب عمرًا زيد ولا يجوز تقديم الفاعل عليه لأنّه إذا لم يقدم على الفعل فامتناع تقديمه على المصدر أولى**"(٢٩).

يتضح من ذلك أن المصدر يمنع من التقديم لأنّ كل من المفعول به والمصدر اسمان لذلك لا يمنع لقرينة الاسم.

ويستدل أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ): "**كما لزم تقديم المفعول في ﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾[الضحى: ٩] والأصل مهما يكن من شيء فاليتيم لا تقهر أو فلا تقهر اليتيم**"(٣٠).

وغاية التقديم العناية والاهتمام والتأكيد.

وينقسم أيضاً المفعول بالنظر إلى تقديمه على العامل وتأخير عنه أقسام منها قسم يلزم فيه تقديمه على العامل، وذلك إذا كان المفعول ضمير منفصلاً، نحو "إياك نعبد" أو اسم شرط "من تضرب أضربه" أو اسم استفهام "أي رجلٍ تضرب" و"كم" الخبرية "كم غلام ملكت" أي كثيراً من الغلمان ملكت وقسم يلزم فيه تأخير فيه تأخير المفعول عنه وذلك إذا كان المفعول ضمير متصلاً؛ نحو "ضربني زيد" أو كان العامل غير متصرف من العوامل الفعلية الواصلة إلى منصوب هو: ليس وعسى وفعل التعجب(٣١) وقدم المفعول على أسلوب الشرط فهو لم ينأ عن القاعدة. التي اشترطها النحاة الأوائل.

وآخراً تتجلى فكرة التقديم عند الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ): ويجب تقديمه على الفعل والفاعل في موضعين أولهما: أن يكون من أسماء الصدارة في الكلام كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام و"كم، وكايّن) الخبريتين أو يضاف إلى ألفاظ الصدارة فاسم الشرط أو ما أضيف إليه، نحو: أيًّا تزر يكرمك، رأي أيٍّ تأخذ تنتفع به واسم الاستفهام أو ما أضيف إليه، مثل "من قابلت" باب مَن طرقت، وكم وكأيّن أو ما أضيف إليهما، نحو: فكم من دار باع ومفتاح كم مخزن حوى وكأيّن من جاهل لقيت فتضجرت منه وثانيهما: أن يكون معمولاً لجواب "أما" ولا فاصل بينهما وبين الجواب غيره مثل ﴿ **فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ**﴾**[الضحى: ٩]**(٣٢).

النتائج:

١- يأتي العارض لبيان وظيفة معينة للكلمة المفردة.

٢- يبين العارض أحقية النص اللغوي للدلالة المفردة.

٣- يوضح العارض مدى ترابط النحو بالدلالة.

٤- تتجلى الخصائص التركيب اللغوي للمفردة.

٥- يأتي العارض للتأكيد والعناية والاهتمام للمفردة.

٦- تأتي التراكيب اللغوية للاختصاص أحيانًا.

٧- تظهر للجملة خصائص لغوية.

٨- العلاقة بين الدلالة والنحو فائدة في فهم معاني الكلام.

هوامش البحث:

(١) لسان العرب: ١٧٨/٧ (مادة عرض).

(٢) المصدر نفسه: ١٨١/٧ (مادة عرض).

(٣) الكتاب: ٢٤/١.

(٤) المصدر نفسه: ٢٤/١-٢٥.

(٥) لسان العرب: ٤٦٥/١٢ (مادة قدم)، وينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٧٨٦/٣.

(٦) آيات العدد في القرآن الكريم (رسالة ماجستير): ص٣.

(٧) آخر قمصان يوسف: ص٩.

(٨) المصدر نفسه: ص١٤.

(٩) المفصل في صنعة الإعراب: ص٤٤.

(١٠) اللمع في العربية: ص٣٠.

(١١) آخر قمصان يوسف: ص١٧.

(١٢) الإنصاف في مسائل الخلاف: ٦٥/١ مسألة رقم ٩.

(١٣) ينظر: نفسه: ٦٥/١ مسألة رقم ٩.

(١٤) التبين عن مذاهب النحويين: ص٢٤٨.

(١٥) علل النحو: ص٢٥٥.

(١٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ٤١٣/١.

(١٧) العلل في النحو: ١٢٧-١٢٨، وينظر: علل النحو: ص٢٥٣.

(١٨) اللباب في علل البناء والإعراب: ١٤٥/١.

(١٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ص٤٧.

(٢٠) المقاصد النحوية:٥٠٥/١.

(٢١) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية: ص٢٣١.
(٢٢) آخر قمصان يوسف: ص١٤.
(٢٣) المصدر نفسه: ص٣٢.
(٢٤) ينظر: العلل في النحو: ص٢٢٨.
(٢٥) ينظر: الخصائص: (عالم الكتب): ٢٩٨/١.
(٢٦) ينظر: شرح اللمع في النحو: ص١٣١.
(٢٧) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٦٢٣/٢ (مسألة: ٨٧).
(٢٨) ينظر: إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث: ص١٩١.
(٢٩) اللباب في علل البناء والإعراب: ٢٧٨/١، وينظر: شرح المفضل لابن يعيش: ٢٩٧/٤.
(٣٠) التذييل والتكميل: ٥٢/٩.
(٣١) ينظر: شرح جمل الزجاجي: ١٢٣/١-١٢٤.
(٣٢) ينظر: الموجز في قواعد العربية: ص٢٦٦-٢٦٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

❖ إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي، أبو البقاء عبد الله بن عبد الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، ط١، مؤسسة المختار، القاهرة- مصر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

❖ آخر قمصان يوسف، محمد راضي شارف، ط١، أعظمية، بغداد- العراق، ٢٠١٢.

❖ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: الدكتور عبد الرحمان العثيمين، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

❖ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، المحقق: دكتور حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، دار كنوز إشبيليا، د.ت.

❖ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧.

❖ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

❖ شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٨م.

❖ شرح اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، المحقق: الدكتور محمد خليل مراد الحربي، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ.

❖ العلل في النحو، محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، المحقق: مها مازن مبارك، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٦هـ.

❖ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، ط١، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

❖ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

❖ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: عبد الإله النبهان، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦هـ١٩٩٥م.

❖ اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، د.ت.

❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

❖ المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، المحقق: دكتور علي أبو ملحم، ط١، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣م.

❖ المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ "شرح الشواهد الكبرى" بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ.د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، ط١، دار السلام، القاهرة- جمهورية مصر العربية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

❖ الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

❖ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، ط١، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

الرسائل والأطاريح:

❖ آيات العدد في القرآن الكريم دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير، مها محسن هزاع البياتي، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.